

سلسلة مذكرات

أ- أسامة القشلان

في اللغة العربية

مذكرة البلاغة

الأساليب الإنشائية

الفترة الدراسية الثانية

٢٠٢٠

تابعونا على قناة التلجرام

<https://t.me/osamaalqashlan>

المذكرة لا تغني عن الكتاب المدرسي

ثانيا : الأساليب الإنشائية

الأسلوب الإنشائي - الأسلوب الخبري

- الكلام نوعان : كلام خبري ، وكلام إنشائي

١- الأسلوب الخبري

- هو كل كلام يحتمل الصدق أو الكذب لذاته - مثال: ماء البحر مالح وماء النهر عذب ومعني الصدق أو الكذب لذاته هو وجود مقياس خارجي نستطيع من خلاله معرفة صدق التعبير من كذبه فالمثال السابق يمكن مطابقته للواقع والتأكد من صدقه أو كذبه وكذلك إذا قلنا
مثال : الناس صنفان موتي في حياتهم وأخروج ببطن الأرض أحياء

٢- الأسلوب الإنشائي

- هو كل كلام لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته ، أي لا نستطيع الحكم عليه صدقا أو كذبا بمعني لا يوجد مقياس خارجي نستطيع من خلاله معرفة صدق التعبير من كذبه
مثال : أد الصلاة لوقتها - انصر أخاك - لا تخذل أخاك
- أنواع الأسلوب الإنشائي ١- الأسلوب الإنشائي الطلبي ٢- الأسلوب الإنشائي غير الطلبي

١- الأسلوب الإنشائي الطلبي

- هو طلب القيام بشيء غير حاصل وقت قول الأسلوب وهو خمسة أنواع :
- ١- الأمر : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا)
(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ)
 - ٢ النهي : (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا)
(وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ)
 - ٣- الاستفهام : (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) - (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى)
 - ٤- التمني : (يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ) - (يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا)
 - ٥- النداء : (يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا) - (رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي)

٢- الأسلوب الإنشائي غير الطلبي

- وهو ما لا يطلب شيء يجب القيام به وله خمسة صيغ وهي :

١- صيغ المدح والذم : نعم و بئس - حبذا و لا حبذا

- (ونعم أجر العاملين) - (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان)

- يا حبذا جبل الريان من جبل - ولا حبذا العاذل الجاهل

٢- التعجب : - (فما أصبرهم على النار) - (أسمع بهم وأبصر بهم يوم يأتوننا)

٣- القسم : - (والليل إذا يغشي) - (تالله لأكيدن أصنامكم)

٤-الرجاء : - لعل انحدار الدمع يعقب راحة - عسى فرج يأتي به الله

٥- صيغ العقود : - (عقود البيع والشراء والزواج)

- بعث - اشتريت - وهبت - قبلت هذا الزواج

تدريبات كتاب فنون البلاغة

س١- عين ما هو طلبي وما هو غير طلبي من الأساليب الإنشائية التالية :

أ - نعم قائدا خالد . (غير طلبي) مدح

ب - بئست المرأة أروى بنت حرب (غير طلبي) ذم

ج - أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم (طلبي) أمر

د - عش عزيزا أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود (طلبي) أمر

هـ - لا يكن أحدكم إمعة . (طلبي) نهى

و - (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) (طلبي) استفهام

ز - ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعا /وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل (غير طلبي) تعجب

س٢- ميز بين الأسلوب الإنشائي- الأسلوب الخبري فيما يلي

نوع الأسلوب	الأسلوب
الأسلوب الخبري	- الكويت دولة خليجية
الأسلوب الإنشائي	- هل تحرص على صلاة الفجر ؟
الأسلوب الخبري	- فيثاغورس عالم رياضيات
الأسلوب الإنشائي	- ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا

س٣- حدد صيغ الأساليب الإنشائية التالية (طلبي - غير طلبي)

نوع الأسلوب	الأسلوب
طلبي	- يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
غير طلبي	- (بئس السمس الفسوق بعد الإيمان))
غير طلبي	- ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
غير طلبي	- ما أعظم التحلي بأخلاق الإسلام
غير طلبي	- هل تقف في صف المظلومين
غير طلبي	- ((تالله لأكيدن اصنامكم))
غير طلبي	- ليت السلام يعم العالم كله
غير طلبي	- عسى الله أن ينصرنا
طلبي	- يا شباب العرب اعملوا على رقي أمتكم

س٤ - كون تعبيراً يتضمن أسلوباً إنشائياً كما هو مطلوب من بين القوسين

- نعم الرجل المخلص (أسلوب إنشائي غير طلبي صيغته المدح)
- لا تهمل الواجب (أسلوب إنشائي طلبي صيغته النهي)
- بئس الطالب المهمل (أسلوب إنشائي غير طلبي صيغته الذم)
- هل جزاء الإحسان إلا الإحسان (أسلوب إنشائي طلبي صيغته الاستفهام)
- لعل فرج الله قريب (أسلوب إنشائي غير طلبي صيغته الرجاء)
- يا طالب العلم اجتهد (أسلوب إنشائي طلبي صيغته النداء)
- ليت المهمل يجتهد (أسلوب إنشائي طلبي صيغته التمني)
- والله لينتصرن الحق (أسلوب إنشائي غير طلبي صيغته القسم)

س٥- اجعل الأسلوب الخبري إنشائياً والعكس فيما يلي :

- الرياضة صحة للإنسان (ألزم الرياضة)
- المعلم يحترم الطلاب (هل يحترم المعلم الطلاب ؟)
- صلوا أقاربكم (صلة الرحم واجبة)

الأساليب الإنشائية الطلبية الأمر - النهي - الاستفهام - النداء

١- أسلوب الأمر

أولاً: الأمر الحقيقي

- وهو طلب القيام بفعل من المخاطب على سبيل الاستعلاء، (من الأعلى منزلة الي الأدنى منزلة)

صيغ أسلوب الامر الحقيقي

١- بفعل الامر :

- (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا)

٢ - أو بالمضارع المجزوم بلام الأمر :

- (فليعبدوا رب هذا البيت) - (وَلْيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)

٣ - أو باسم فعل الامر :

- (عليكم أنفسكم) - حيّ على الصلاة

٤ - أو بالمصدر النائب عن فعل الأمر:

- (وبالوالدين إحسانا) - فصبراً في مجال الموت صبراً

ثانياً : الأمر المجازي

- قد تخرج صيغة الامر: عن معناها الحقيقي فلا يطلب منه القيام بشيء - ولكن يراد

به أحد المعاني البلاغية ، مع وجود قرينه (وهي الكلمات الدالة علي المعنى المراد)

- الأغراض البلاغية للأمر المجازي (الدعاء - النصح - التخيير - التمني - التعجيز)

١- الدعاء - ولا يكون فيه استعلاء وإلزام ويكون من العبد لله تعالى أو من الأقل منزلة

للأعلى منزله - (ربنا فاغفر لنا ذنوبنا) - أزل حسد الحساد عني بكتبهم

٢- النصح : إذا كان الأمر يحمل توجيهها أو إرشاداً أو مصلحة للمخاطب.

مثل : أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم شاور سواك إذا نابتك نائبة

٣- التمني : إذا كان الأمر موجها لغير العاقل ، أو للمطالبة بشيء محبوب صعب المنال .

- مثل :- ألا أيها الليل الطويل ألا انجلّ - يا دار عبلة بالجواء تكلمي
- فيا موت زر إن الحياة دميمة
٤-التخيير : - بين أمرين لايمكن الجمع بينهما مثل : - فعش واحدا أو صل أخاك
٥-التعجيز - طلب فعل ما لا تقوى عليه المستمع
مثل : - (أتوا بسورة من مثله) - أروني بخيلا طال عمرا ببخله

تدريبات أسلوب الأمر (من كتاب فنون البلاغة)

س ١- عين ما جاء على حقيقته وما خرج عنها من صيغ الأمر الآتية :

- أ- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان (النصح والإرشاد)
ب- قال تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) (أمر حقيقي)
ج- فمن شاء فليخل ومن شاء فليجد كفاني قراكم عم جميع المطالب (التخيير)
د- قال تعالى (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب) (أمر حقيقي)
هـ- قال تعالى (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) (أمر حقيقي)
و- (إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا) (التعجيز)
ز- (اهدنا الصراط المستقيم) (الدعاء)

س ٢- عين الغرض البلاغي للأمر في كل مما يأتي مع بيان القرينة الدالة عليه :

- قال البارودي :
فانهض إلى صهوات المجد معتليا فالباز لم يأو إلا أعالي القل
وكن على حذر تسلم فرب فتى ألقى به الأمن بين اليأس والوجل
واخش النميمة واعلم أن صاحبها يصليك من حرها نارا بلا شغل (النصح)
- قال الطغراني :
حب السلامة يثني هم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكل
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل (التعجيز)
- قال إيليا أبو ماضي :
أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا - أي الجزاء الغيث ينبغي إن همى ؟ (النصح)
- وقال آخر :
رويد الذي محضته الود صافيا إذا ما هفا حتى يظل أخالكا (النصح)
- تزوج بثينة أو أختها . (التخيير)

- (قال المعلم للطالب لتدرس بجد ، واهتم بكل ماهو جديد ، وادعوا دائما يارب وفق كل مجتهد و عليك نفسك دائما لا تضيعها ، وان لم تستمع للنصح ، ادرس أولا تدرس فموعدنا الامتحان أو لتصعد للسما علك تتجح مع الكسل ، ولهذا أدرس مع الفائقين فهم خير جليس)

س٣- استخراج أسلوب أمر ، مبينا صيغته وغرضه البلاغي من الفقرة السابقة

- ١- أسلوب الأمر : - صيغة أسلوب الأمر :
- ٢- أسلوب الأمر : - صيغة أسلوب الأمر :
- ٣- أسلوب الأمر : - صيغة أسلوب الأمر :
- ٤- أسلوب الأمر : - صيغة أسلوب الأمر :
- ٥- أسلوب الأمر : - صيغة أسلوب الأمر :

س٤- ميز بين الأمر الحقيقي والأمر المجازي فيما يلي

- ١- و أقيموا الصلاة آتوا الزكاة" (أمر حقيقي - أمر مجازي)
- ٢- صاحب الأخيار (أمر حقيقي - أمر مجازي)
- ٣- ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا" (أمر حقيقي - أمر مجازي)
- ٤- فعش واحدا أو صل أخاك (أمر حقيقي - أمر مجازي)
- ٥- فأتوا بسورة من مثله (أمر حقيقي - أمر مجازي)

س ٥- حدد الغرض البلاغي لكل أسلوب امر مما يلي

- | | |
|----------------|---|
| النصح | - (لتنظر الي الوطن) |
| التخيير | - (لتختر لنفسك الخير أو الشر) |
| الدعاء | - (اللهم احفظ الوطن) |
| التعجيز | - (فلترجع الزمن الي الوراء) |
| الدعاء | - ربنا آتنا في الدنيا حسنة " |
| النصح والارشاد | - شاور سواك إن نابتك نائبة |
| الدعاء | - أزل حسد الحساد عني بكتبهم |
| النصح والارشاد | - يا بني استعذ من شرار الناس |
| التخيير | - وعش إما قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الوحد |
| التعجيز | - أروني بخيلا طال عمرا ببخله وهاتوا كريما مات من كثرة البذل |
| التمني | - ألا أيها القمر ابتسم لي |
| النصح | - وكن على حذر تسلم قرب فتى ألقى به الأمن بين اليأس والوجل |

س ٦- صغ أسلوب أمر كما هو مطلوب مما بين القوسين

- | | |
|--------------------|--------------------|
| - قل خيرا أو اسكت. | - أمر غرضه التخيير |
| - أنتهي يا ليل . | - أمر غايته التمني |
| - اللهم ارحمنا | - أمر يفيد الدعاء |

٢- أسلوب النهي

١- النهي الحقيقي :

- هو طلب المتكلم من المخاطب الكف عن القيام بفعل ما على وجه الاستعلاء والإلزام
- **طريقة النهي :** لا الناهية + المضارع ، كقوله تعالى:
- (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)
- (لا تكتموا الشهادة)

٢- النهي البلاغي :

- وقد الذي لا يطلب التوقف عن القيام بفعل ما ، بل يأتي لأغراض بلاغية وهي كالاتي
- (الدعاء - النصح - التوبيخ - التئيس - التهديد - تمن)

الشرح	الغرض البلاغي	المثال
النهي من العبد لله تعالى النهي من الأدنى منزلة للأعلى	الدعاء	١ - (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) - فلا تتركني بالوعيد
عن شيء سيؤدي الي الضرر الغير	النصح	٢ - ولا تجلس إلى أهل الدنيا - لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم
للفعل الذي لم يعد منه فائدة الآن والمخاطب لا يقوى عليه	التئيس	٣ - (لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم)
التخويف من نتيجة القيام بالفعل لا يرضى عنه المتكلم	التهديد	٤ - لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذي غيرك - رويدك لا يخدعك الربيع
عند القيام بعمل لا يشرف الإنسان ولا يليق أن يصدر منه	التوبيخ	٥ - (لا يسخر قوما من قوم) - لا تنه عن خلق وتأتي بمثله
لغير العاقل	التمني	٦ - إيه يا طير لا تضن بلحن - اعيني جودا ولا تجمدا

تدريبات أسلوب النهي من كتاب فنون البلاغة مجاب عنها

س١- عين ما هو حقيقي وما خرج عن حقيقته من أساليب النهي الآتية :

- أ- (ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب) (نهى حقيقي)
ب- لا يعذبكم حمى الإسلام من ملك أقمت قلته من بعد تأويد (الدعاء)
ج- (يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم) (نهى حقيقي)
د- (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى) (نهى حقيقي)

س٢- عين الغرض البلاغي للنهي في كل مما يأتي :

- لا تأمنن عدوا لان جانبه خشونة الصل عقبى ذلك اللين (النصح والإرشاد)
- يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف بالذكريات وجوهن المحرق (النصح)
- لا تنهض الأوجاع من أوكارها سوداء تنهش كالمغيظ المحنق (التمني)
- لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا (التوبيخ)

س٣- بين الغرض البلاغي لكل أسلوب نهى مما يأتي :

- (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)
- ولا تجلس إلى أهل الدنيا . . . فإن خلائق السفاء تعدي
- لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم . . . فمصيبة الإسلام من جهالة
- "لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا"
- لانتة عن خلق وتأتي مثله *** عار عليك إذا فعلت عظيم :
- (لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم)
- لا تعرضن لجعفر منتشبا بندي يديه فلست من أنداده .
- لا تقلع عن عنادك ، ولا تكف عن أذى غيرك .
- رويدك لا يخدعك الربيع . . . وصحو الفضاء وضوء الصباح

س٤- صغ المطلوب منك فيما يلي :

- أسلوب نهى غرضه الدعاء .
- أسلوب نهى غرضه النصح .
- أسلوب نهى غرضه التوبيخ .
- أسلوب نهى غرضه التوبيخ .
- صغ أسلوب نهى غرضه التهديد .
- اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته .
- لا تتدخل فيما لا يعينك
- لا تغتابي زميلتك حتى لا يغضب عليك الله .
- أيها المهمل لا تتمنى التفوق .
- يقول الأب لابنه : لا تطع أمري

٣- الاستفهام

- الاستفهام الحقيقي : وهو ما يطلب منه أجابة مثل متى ظهرت الشمس اليوم ؟

- أدوات الاستفهام : مَنْ ما ماذا متى أيان كيف كم أي

خروج الاستفهام حقيقته (الأغراض البلاغية للاستفهام)

- قد لا يبحث أسلوب الاستفهام عن إجابة محددة؛ وإنما يبحث عن معانٍ بلاغية دون أن يستفسر عن شيء؛ وبهذا يتحول أسلوب الاستفهام الحقيقي إلى أسلوب استفهام مجازي
- الأغراض البلاغية للاستفهام : (نفي - إنكار - تعجب - تقرير - تشويق - تمن)

الأغراض البلاغية للاستفهام

المثال	الغرض البلاغي	
- (فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ) - كيف الرجاء من الخطوب	النفي	عندما تحل (لا) محل أداة الاستفهام ويكون الهدف نفي معنى معين.
- مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ - أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام	التعجب	عندما يكون السائل متعجباً ومندهشاً
- (قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا) - ألسن المرء يجبي كل حمد إذا لم يكن للحمد جابي	التقرير	عندما تكون الإجابة ب (نعم) - أو مع الاستفهام المنفي
- (هَلْ أَذْكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى) - (هل ادلكم علي تجارة تنجيكم من عذاب أليم)	التشويق	وذلك إذا كان الاستفهام يحرك الشوق في نفس المخاطب لمعرفة الإجابة عن شيء مرغوب فيه
- (فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) أي ليت لنا) - هل من طبيب لداء الحب أو راقى	التمني	إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني ليت وكان الأمر صعب المنال وكذلك عند ما يكون السؤال موجهاً إلى من لا يعقل
- (اتعبدون ما تحتون) - أترك أن قلت دراهم خالد زيارته ؟	الإنكار	إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون والسائل ينكر ما المخاطب ما يفعل

تدريبات مع الإجابة (كتاب فنون البلاغة)

س ١- حدد الغرض البلاغي لأساليب الاستفهام التالية .

- (النفي) قال تعالى (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)
- (التعجب) - أمغفر الليث الهزبر بسوطه لمن ادخرت الصارم المسلولا
- (التقرير) - قال تعالى (ألم نشرح لك صدرك)
- (التوبيخ) - قال تعالى ((وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أنتخذ أصناما آلهة))
- (النفي) - وقال تعالى ((أفأنت تنقذ من في النار))
- (التمني) - من لي بإنسان إذا أغضبتة وجهلت كان الحلم رد جوابه ؟
- (التعجب) - وكيف تعلق الدنيا بشيء وأنت لعله الدنيا طيب ؟
- (التعجب) - وكيف تنوبك الشكوى بـداء وأنت المستغاث لما تنوب ؟

الغرض منه	الأمثلة
النفي	١- قال تعالى : " فمن يهدي من أضل الله "
النفي	٢- كيف الرجاء من الخطوب تخلصا ** من بعد ما أنشبن في مخالبا
التعجب	٣- قال تعالى " مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
التعجب	٤- أبنت الدهر عندي كل بنت * * فكيف وصلت أنت من الزحام
التقرير	٧- قال تعالى " قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ "
التقرير	٨- ألسنت المرء يجبي كل حمد ** إذا لم يكن للحمد جابي
التهمك	٩- قال تعالى " فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِفُونَ "
التشويق	١١- " قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَى "
التشويق	١٢- " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ "

س ٢- صغ تعبيراً يتضمّن أسلوب استفهام معبراً عن كل من الأغراض البلاغية الآتية:

أ- النَّفْيُ: من يحميك مثل أبيك ؟

ب- التَّعَجُّبُ: كيف تعق الخير ؟

ج- التّقرير: أأست تحب والديك ؟

د- التّشويق: هل أرشدكم إلى طريق النجاح

س - عين ما هو حقيقي وما خرج عن حقيقته من أساليب الاستفهام الآتية :

- كم درسا كتبت ؟ استفهام حقيقي

- هل سماعي للنصح يقلل من منزلتي ؟ استفهام للنفي

- ألم يرسل الله لكم الرسل ؟ استفهام للتقرير

- هل أدلك على طريق للتفوق ؟ استفهام للإثارة والتشويق

- متى خرجت أمس ؟ استفهام حقيقي

٤- أسلوب النداء

حروف النداء	استخدامه	المثال
أ	نداء القريب	أ ربّ الكون
أي	نداء القريب	أي محمد اجتهد في عملك
يا	نداء القريب	يا معشر قریش
يا	نداء البعيد	يا صالح، اقترّب
أيّا	نداء البعيد	أيّا جامع الدنيا لغير بلاغة
هيا	نداء البعيد	هيا جابر، انتظرني
وا	وا للندبة	وا محسنا ملك النفوس ببره واحر قلباه ممن قلبه شيم

قد تحذف حرف النداء

فأقرؤوه معاشر الازكياء رب أجعلني مقيم الصلاة ربنا اغفر لي ولوالديّ

- الأغراض البلاغية للنداء (تعظيم - تضجر - تنبيه - زجر - تحسر).

الغرض البلاغي	المثال	الحالة
تحسر	دعوتك يا بنيّ فلم تجبني فردت دعوتي يأسا عليّا	الحسرة على شيء غالي
الضجر	- أبنت الدهر عندي كل بنت- فكيف وصلت إلي من الزحام - ألا أيها الظالم المستبد	الشكوي والضيّق المصحوبة بالّم أو الذم
الزجر	- يا أخي لاتمل بوجهك عني - إلام يا قلب تستبقى مودتهم وقد أذاقوك ألوانا من الوصب	المنع والأمر بالتوقف عن فعل سيء
التعظيم	ياسماء ما طاولتها سماء	المنادي شيء عظيم
التنبيه	أيّا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت ؟	عندما يكون المنادي غافل أو شارد الزهن فننبهه على غفلته

تدريبات أسلوب النداء

س١- استخرج أسلوب نداء محددا غرضه البلاغي

- يا صادقاً يشدو على فنن رحماك قد هيجت لي شجني (التحسر)
- أيا قبر معن : كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا (التحسر)
- يا قلب : ويحك ما سمعت لناصح لما ارتميت ، ولا اتقيت ملاما (الزجر)

الأمثلة	غرضه
كيف ترقى رقيك الأنبياء ! / يا سماء ما طاولتها سماء	التعظيم
يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا / وما عسى تتفع الأشعار ؟	التعظيم
ألا أيها الظالم المسـتبدد حبيب الفناء عدو الحياة	الضجر
أيا من عاش في الدنيا طويلاً وأفنى العمر في قيل وقال	التنبيه
أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت؟	التنبيه
يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد	الزجر
إلام يا قلب تستبقي مودتهم وقد أذاقوك ألواناً من الوصب	الزجر

٥- أسلوب التمني (للاطلاع)

- طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله ، إما لكونه مستحيلاً لا يمكن تحقيقه وإما لكونه صعب المنال

- مثال لتمني المستحيل ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

ليت فعودة الشباب أمر مستحيل وتمناه بلفظ

- مثال لتمني الصعب " يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون "

- فقوم موسى يتمنون أن يعطيهم الله مثل ما أعطى الله قارون ، وهو أمر ممكن الحصول ولكنه

اللفظ الموضوع للتمني ليت وقد يتمنى بهل ولو ولعل . لغرض بلاغي صعب بعيد المنال

- الترجي هو : طلب شيء يرجى حصوله

- اللفظ الموضوع للترجي :- لعل ، عسى (وقد تستعمل فيه) ليت لغرض بلاغي

- عل الليالي التي أودت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوماً وتجمعه

- (فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده)

المؤمنون يرجون من الله الفرج وهو أمر ممكن الحدوث فالحمد لله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء

س - لماذا يلجأ الكاتب إلى استخدام هل ولعل ولو للتمنى ؟

- الغرض البلاغي في هل و لعل ولو هو إبراز التمني في صورة الممكن

- **مثال لعل** (وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى أبلغ الأسباب أسباب)

- فبلوغ أسباب السماوات مستحيل على فرعون ولكنه استخدم لعل لإبرازه في صورة الممكن

- **مثال هل** أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ *** لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

- فالطائر مستحيل عليه أن يعير جناحه للشاعر لكن استخدم هل بدل من ليت لإبرازه

في صورة الممكن

مثال لو ولى الشباب حميدة أيامه لو كان ذلك يشتري أو يرجع

- جاءت " لو " للتمنى بعودة الشباب ، وهذا مما يعز على الإنسان ومما لا يمكن عودته أبدا

ولكن تمنيه ب " لو " يجعله وكأنه مكن الحدوث

س هل يمكن استخدام ليت للترجي ؟

- نعم قد تستخدم ليت للترجي لغرض وهو إبراز المرجو في صورة المستحيل

- مثال : ليت الملوك على الأقدار معطية فلم يكن لدنيء عندها طمع

- استعملت " ليت " هنا للترجي على عكس استعمالها الأصلي وذلك للإشارة على كون التمني

فالمتنبي هنا أشار الى أن العطايا يجب أن تكون على قدر الناس المعطى لهم . عزيزا بعيد المنال

وهو أمر ممكن الحدوث ، ولكن المتنبي بتمنيه ب " ليت " جعله بمنزلة المستحيل

تدريبات

التمنى

- واها لأَيَّامٍ ال صبا وزمانه *** لَوْ كَانَ أَسْعَفَ بِالْمُقَامِ قَلِيلًا.

التمنى

- قال تعالى على لسان المُعَذِّبِينَ فِي النَّارِ (فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ)

التمنى

- أَيَّامَ الْهَوَى، هَلْ مَوَاضِيكَ عَوْدُ ؟ *** وهل لشبابٍ ضَلَّ بِالْأَمْسِ مَنَشْدُ ؟ (

التمنى

) فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا (

س٢ - صُنِّعَ تعبيرًا يَتَضَمَّنُ أسلوبًا لِلتَّمَنِّي مستخدمًا الأدوات التالية ليت - لعل - هل - لو

- ليت الموتى يعودون إلى الحياة

- لعلَّ أيام الطفولة الجميلة تعود

- هل يعود زمن الفتوحات من جديد ؟

- لو كانت السعادة تشتري لأنفقنا من أجلها كل ما نملك

- لماذا يعد التمني حقيقيا في الأمثلة التالية

أ- يقول الله تعالى على لسان الان الظالم وقد عض أصابع الندم يوم القيامة ((يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا)) لأن المطلوب أمر محبوب مستحيل الحصول

ب- يقول تعالى على لسان من يعيش عن ذكر الرحمن في الدنيا يخاطب قرينه ، وقد أحضرا معا يوم القيامة ((يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين)) لأن المطلوب أمر محبوب ممكن الحصول لكن غير مطموح في نيته

- بين ما تفيد ليت (في البيت الآتي مع ذكر السبب) :

- فليت هوى الأحبة كان عدلا فحمل كل قلب ما أطاقا

- ليت تفيد هنا الترجي : لأن المطلوب ممكن الحدوث

- لماذا كانت عسى (للترجي في كل مما يأتي) :

أ- يقول الله تعالى على لسان أصحاب الجنة الذين أقسموا ألا يدخلها عليهم مسكين بعد أن رأوا جنتهم وقد أحيط بها فأصبحت كالصريم (عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون) لأن المطلوب أمر محبوب يمكن حصوله

ب- يقول تعالى بعد أن أمر رساأوله بالقتال وتحريض المؤمنين عليه ((عسااى الله أن يكف بأس الذين كفروا)) لأن المطلوب أمر يمكن حصوله

- بين ما تفيد هل ((في قول ابن الرومي) :

- أيام الهوى ، هل مواضيك עוד ؟ وهل لشباب ضل بالأمس منشدا ؟

- إبراز المتمنى في صورة الممكن لكمال العناية به والتشوق إليه

- تصور شيئا محببا إليك يصعب الوصول إليه وعبر عنه مستخدما لعل - هل - لو (

أ- لعلي أطير إلى من أحب . ب- لو أن أيام الصبا تعود.

ج- هل من سبيل إلى الخلود في هذه الحياة الدنيا

تدريبات الأساليب الإنشائية

س بين نوع كل أسلوب إنشائي فيما يلي ثم اذكر الغرض منه:-

- فَاعْفُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
- فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ.
- أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
- يا بني استعذ من شرار الناس
- لَا تَعَنْدَرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
- عَشْ عَزِيزاً أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيم
- يا لأفك الرجال ! ماذا أذاعوا ؟ كذب ما رووا
- وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا * فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُعَدِّي
- لا تقلع عن عناد.

٢- صُغْ تعبيراً يتضمّن أسلوباً إنشائياً مُعَبِّراً عن كُلِّ مِنَ الأغراضِ البلاغيّة الآتية:

- نهى غرضه الدُّعاء : لا تجعلني يا ربي أضحوكة للأعداء.
- نهى غرضه النصّح : لا تتكاسل عن صلاة الفجر
- نهى غرضه التوبيخ : لا تأمر بالمعروف وتنسى نفسك
- نهى غرضه التينيس : لا تنتظر نجاحاً قد ضيعت كل الفرص.
- أمر غرضه التخيير : جامل الناس أو اعتزلهم.
- استفهام غرضه التشويق : هل أدلكم على خبطة للنجاح والتفوق ؟
- استفهام غرضه التهكم : لماذا لا يغلبك النوم إلا حينما يبدأ المعلم في الشرح ؟
- نداء غرضه التّعظيم: يا أبطال الكويت، رفعتم رؤوسنا بفوزكم الكبير.
- نداء غرضه التّنبية: أيا جامع المال كن على حذر

ورقة عمل الأغراض البلاغية للأساليب الإنشائية

الغرض البلاغي	أسلوب الأمر	المثال
الدعاء	ويكون من الأدنى الي الأعلى	(رب أوزعني أن أشكر نعمتك)
التخيير	بين امرين لا يمكن الجمع بينهما	عش ناجحاً أم فاشلاً
النصح	وهو طلب فعل ماينفع المستمع	(شاوَر سواك في العقبات)
التعجيز	طلب فعل ما لا تقوى عليه المستمع	(فأتوا بسورة من مثله)
التمني	الأمر لغير العاقل أو طلب المستحيل	ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي
	أسلوب النهي	
الدعاء	النهي من العبد لله تعالى النهي من الأدنى منزلة للأعلى	- (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) - فلا تتركني بالوعيد
النصح	عن شيء سيؤذي الي الضرر الغير	- ولا تجلس إلى أهل الدنيا - لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم
التينيس	للفعل الذي لم يعد منه فائدة الآن والمخاطب لا يقوى عليه	(لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم)
التهديد	التخويف من نتيجة القيام بالفعل لا يرضى عنه المتكلم	لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذي غيرك رويدك لا يخذعك الربيع
التوبيخ	عند القيام بعمل لا يشرف الإنسان ولا يليق أن يصدر منه	- (لا يسخر قوما من قوم) - لا تنته عن خلق وتأتي بمثله
التمني	لغير العاقل	- إيه يا طير لا تضنّ بلحن - اعينيّ جوداً ولا تجمداً
	أسلوب الاستفهام	
النفي	عندما تحل (لا) محل أداة الاستفهام ويكون الهدف نفي معنى معين.	- (فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ) - كيف الرجاء من الخطوب
التعجب	عندما يكون السائل متعجباً ومندهشاً	- مال هذا الرسول يأكل الطعام - أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت
التقرير	عندما تكون الإجابة ب (نعم) - أو مع الاستفهام المنفي	- (قال ألم تر بك فينا وليداً) - ألسن المرء يجبي كل حمد إذا لم يكن للحمد جابي
التشويق	وذلك إذا كان الاستفهام يحرك الشوق في نفس المخاطب لمعرفة الإجابة عن شيء مرغوب فيه	- (هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى) - (هل ادلكم علي تجارة تنجيكم من عذاب أليم)
التمني	إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني ليت وكان الأمر صعب المنال وكذلك عند ما يكون السؤال موجهاً إلى من لا يعقل	- (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أي ليت لنا) - هل من طبيب لداء الحب أو راقى
الإنكار	إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون والسائل ينكر ما المخاطب ما يفعل	- (اتعبدون ما تحتون) - أترك أن قلت دراهم خالد زيارته ؟
	أسلوب النداء	
تحسر	الحسرة على شيء غالي	دعوتك يا بني فلم تجبني فردت دعوتي بأساً علياً
الضجر	الشكوي والضيق المصحوبة بالأم أو الذم	- أبنت الدهر عندي كل بنت- فكيف وصلت إلي - ألا أيها الظالم المستبد
الزجر	المنع والأمر بالتوقف عن فعل سيء	- يا أخي لاتمل بوجهك عني - إلام يا قلب تستبقي مودتهم وقد أذاقوك ألواناً من الوصب
التعظيم	المنادي شيء عظيم	ياسماء ما طاولتها سماء
التنبية	عندما يكون المنادي غافل أو شارد الزهن فننبهه على غفلته	أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت ؟

أسامة القشلاق